

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 165 % (والبدر من خلل الغصون كأنه % وجه المليحة طل من شباك) % | فانظر الى
حشمة هذا التركيب وانسجامة وعدم التكلف والحشو واستيفاء المعنى فى البيت الثانى فحسب
والصفدى لم يستوف الا فى بيتين على ما فيهما فلو قال فى المقطوع الاول % (كان بدر التم
لما بدا % من خلل الاغصان فى غيابه) % (بنت مليك خلف شباكها % تفرجت منه على موكب
(% | وفى المقطوع الثانى % (كان بدر التم فى روضة % من خلل الاغصان اذ يسفر) % (%
بنت مليك سار فى موكب % فامت الى شباكها تنظر) % | ومن شعر الامام المذكور قوله % (%
هذى رياض الحسن أغصانها % غرد بالدوحة منه الهزار) % (يهتز فيها قد ذات الرنى %
رقيقة الخصر على الاختصار) % (بت ونار الشوق قد أضرمت % بمهجة قد أحرقها الاستعار)
% (رام عذولى هد ركن الهوى % يا كعبة الحسن بك الاستجار) % (غضيت ذاك الطرف عن
ناظر % هيجة الوجد عفيف الازار) % | وقوله مشجرا % (غزال كبدر التم لاح بوجهه % هلال
رأته العين من أفق الشمس) % (رنا طرفه الفتان يوما لناظر % يهيم به من حيث يصبح أو
يمسى) % (بدا لى فى خضر الرياض بأسمر % به سودها تيبك الحقائق فى لبس) % (يعلل
بالتسويق قلبى فليته % رأى دنفا ما زال يقنع باللمس) % (هلكت جوى منه فمن لمتيم %
غريب عن الاوطان يدنو من الرمس) % | وقوله فى الفتاة المار ذكرها وهى غربية % (هيفاء
كالشمس ولكنها % غربية يا قوم عند الشروق) % (يفتر منها الثغر عن لؤلؤ % رطب ويبدو
منه لمع البروق) % (باء يا عاذل عنى فذا % بارده السلسل فيه يروق) % (رفقا فما
فى العذلى لى طاقة % يمكن منها العذولى الطروق) % (غبت عن العاذل فيها فما % هزل
وجد لذوات الفروق) %